

حجة القراءات

جنات عدن يدخلونها وفي النحل جنات عدن يدخلونها .

وقرأ الباقر يدخلون الجنة بفتح الياء وضم الخاء وحجتهم قوله ادخلوها بسلام آمين ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فكان أمر ا ب إياهم أن يدخلوها دليلا على إسناد الفعل إليهم اعلم أن المعنيين متداخلان لأنهم إذا أدخلوا دخلوا وإذا دخلوا فبإدخال ا ب إياهم يدخلون .

فأما سيدخلون جهنم ففتح أبو عمرو لأنه لم يأت بعده ما يؤكد مثل ما جاء في سائر القرآن من يرزقون و لا يظلمون .

فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا 128 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي أن يصلحا بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام وحجتهم في ذلك أن العرب إذا جاءت مع الصلح ب بين قالت أصلح القوم بينهم و أصلح الرجلان بينهما قال ا ب جل وعز فأصلحوا بينهما وإذا لم تأت ب بين قالوا تصالح القوم وتصالح الرجلان ففي مجيء بينهما مع قوله أن يصلحا دليل واضح على صحة ما قلنا وأخرى لو كان الصواب يصلحا لجاء المصدر على لفظ الفعل فقليل تصالحا لا صلحا فلما جيء بالمصدر على غير بناء الفعل دل ذلك على أنه صدر على غير هذا اللفظ